

الدور الريادي لجامعة القدس في توفير الكوادر الطبية وتطويرها

Leading role of Al-Quds University in Supporting and Developing The Palestinian Medical Sector with medical Personnel

أ. فؤاد كردي حنني

المكتبة الرئيسية

جامعة القدس

الدكتور ابراهيم عتيق

معهد الإدارة والاقتصاد

جامعة القدس

الملخص

تظهر هذه الدراسة الدور الريادي لجامعة القدس في دعم ورفد القطاع الصحي الفلسطيني بالمؤهلين في مجالات الطبية والصحية المختلفة . وهدفت إلى إبراز دور جامعة القدس في توفير الكادر الطبي والصحي اللازم لخدمة المواطن والى تقييم مدى ملائمة حملة التخصصات الطبية المختلفة التي تخرجها جامعة القدس لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل المحلي الفلسطيني . وقد تم جمع البيانات من النشرات والمواقع الالكترونية لجامعة القدس ووزارة الصحة الفلسطينية وبعض المؤسسات الصحية المشغلة ، كما تم استخدام الاستبانة بعد تطويرها وعرضها للتحكيم وذلك بهدف تقييم مدى ملائمة التخصصات التي تطرحها جامعة القدس لواقع سوق العمل الفلسطيني. ، حيث وزعت على عينه من 290 موظفا في القطاع العام والخاص تم اختيارهم عشوائيا .

تناولت الدراسة محورين رئيسيين أولها استعراض تحليلي لعدد خريجي كليات العلوم الطبية والصحية منذ تأسيسها وذلك حسب التخصص والسنة، والمحافظه، والدرجة العلمية ، ومدى استخدامهم في القطاع الحكومي والقطاع الخاص والقطاع الأهلي المحلي والأجنبي. وقد تبين أن الجامعة ساهمت بشكل فعال في توفير الكادر الطبي للقطاع الصحي الفلسطيني بشكل عام . أما المحور الثاني فقد تم اختبار مدى ملائمة مساقات التخصص النظرية والمساقات التطبيقية ومدى إكساب كل خريج للمهارات الإدارية والميدانية العامة المطلوبة ، والتي رسمتها إدارة كل كلية للتخصص المهني و الصحي. وتبين أن درجة ملائمة التخصصات لاحتياجات سوق العمل بشكل عام عاليه، إلا أن الكثير ما زال مطلوب إنجازه كي ترقى إلى المستوى المطلوب. وأخيراً تم فحص فرضيات الدراسة باختبار التباين الأحادي. فقبلت جميع الفرضيات باستثناء التباين المتعلق بطبيعة العمل ، وهذا يدل على أن آراء أفراد عينة الدراسة قد توافقت حول درجة ملائمة التخصص لاحتياجات سوق العمل رغم الاختلافات في التخصص والكلية وطبيعة العمل ، مستوى الخبرة والمركز الوظيفي إلا أنها اختلفت حول مدى ملائمتها بسبب اختلاف طبيعة العمل وبالتالي يوصي الباحثان بضرورة الدعم المادي والمعنوي لجامعة القدس في مسيرتها من اجل تمكينها من الاستمرار بدعم المجتمع المحلي بالكادر المؤهل. كما يوصي الباحثان أيضا بضرورة التعديل المنتظم للخطط الدراسية من اجل إكسابها المزيد من الملائمة لمتطلبات المجتمع الفلسطيني وسوق العمل

الكلمات المفتاحية : جامعة القدس ، المهن الطبية والصحية ، المهارات الإدارية والميدانية العامة ، المساقات النظرية ، المساقات التطبيقية

والعملية

Abstract

This study highlights the leading role of the University of Al-Quds in supporting and supplementing the Palestinian health sector by various medical and health specialists. It also aimed to assess the appropriateness of the various medical specialties produced by the Al-Quds University to the needs and requirements of the local labor market. The data was collected from the records, publications and websites of Al-Quds University of Jerusalem, and the Palestinian Ministry of Health and some operating health institutions and centers situated in Jerusalem city. A questionnaire was developed for the aim of evaluating the appropriateness of the medical and health disciplines offered by the University to assess their suitability and coverage level to the needs of Palestinian labor market. It was randomly distributed on a sample of 290 graduates currently employed in the public and private health sector.

The second track has been testing the suitability of courses of specialization –theoretical and practical courses-, and the contribution of each course in developing skills required to deal with public. Set up by each college administration. It was found that the courses ranked a high degree of suitability to Palestinian market needs, but much effort is still awaited. Finally hypotheses examined reflected general agreement of the sample selected around the results concluded by the study, except for the nature of the work. In other words, the views of the study sample may agreed on the level of appropriateness to degree of specialization to the needs of the labor market, despite the differences in specialization and college personnel, the nature of work, level of experience and career. But differed about their suitability because of the different nature of the work

The researchers, therefore recommend that more moral and material support to Al-Quds University is still needed in order to enable it to continue supporting the local community qualified cadre. They also suggest further and regular amendments to plans, and textbooks may be needed to make the specialization degrees more convenient to the requirements of the Palestinian society and the labor market

Key words :Al-Quds University, Medical and health professions, General administrative and field skills, Theory courses, Applied and practical courses

تمهيد:

يؤدي التعليم الجامعي دوراً هاماً وبارزاً في تطوير المجتمع وتنميته، وتوسيع آفاقه المعرفية والثقافية من خلال إسهام مؤسساته في تخريج كوادر بشرية تملك المعرفة والعلم للتدريب على العمل في المجالات والتخصصات المختلفة كافة، حيث توظف طاقاتها وإمكاناتها لتحقيق أهدافها المتعلقة بالتعليم، وإعداد القوى البشرية، والبحث العلمي إضافة إلى خدمة المجتمع، فلكل جامعة رسالتها التي هي من صنع المجتمع من ناحية، وأداة لصنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية من ناحية أخرى. ويمثل التعليم الجامعي اليوم دوراً أساسياً في تطوير وتقدم المجتمعات وأصبح يحتل مكانة عالية بين المؤسسات المجتمعية على المستوى المحلي والدولي، وأصبح ينظر للجامعة على أنها واجه التطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. فهي المصدر الرئيس للمعرفة والإدارة الفاعلة لتغيير المجتمعات وفق مستجدات القرن الواحد والعشرين. كما ينظر إلى الجامعة اليوم بأنها صانعة للمعرفة ومحتضنة للابتكار والاختراع في شتى مجالات العلوم الإنسانية والعلمية ولم تعد المعرفة الغاية القصوى للجامعة بل أصبح المقصود والمطلب المتنامي هو توظيف هذه المعرفة في مجالات الخدمة الاجتماعية وإسعاف برامج التنمية الشاملة في المجتمع المحلي. (الشرعي 2003)

أولاً : الإطار النظري

1. دور الجامعة في التنمية المجتمعية

يعد التعليم الجامعي ثروة كبيرة للشعوب ، فهو يحرك عملية التنمية لأن المؤسسة التعليمية هي من أرفع المؤسسات التي تقع على عاتقها مهمة توفير ما يحتاجه المجتمع من عمليات التنمية فيه من متخصصين وبمختلف المجالات، إضافة إلى أنها تشكل المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي تضمن التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وهي تثير صناعات القرار بالخبرات والمهارات وبالتالي تتحكم بالأداء السياسي.

ولا يمكن للجامعة في أي مجتمع أن تؤدي دورها الكامل في التغيير الاجتماعي بدون تحقيق تفاعل بين الفرد من ناحية، والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى، فعلاقة الجامعة بالتغيير الاجتماعي متلازمة ومتراطة؛ فهي تقوي المهارات، وتثري روح الابتكار لدى الفرد، ورفع مستوى الرقي الاجتماعي . فهي تساعد على تحسين أوضاع الطبقات الفقيرة من السكان، وتيسر فرص العمل للأفراد التي يفرضها المجتمع كونها تلبى حاجة الفرد والمجتمع من مهن مختلفة مما يتيح فرصة للإنتاج وبالتالي يترك أثراً إيجابياً على المستوى المعيشي وصولاً لتحقيق رفاهية الفرد والمواطن . (باكير 2011)

كان وما زال للجامعات ومنذ نشأتها دور ريادي في نشر المعرفة العلمية والثقافية للنهوض بالمجتمع وهي تعتبر مراكز إشعاع ثقافي للمجتمع تتعرف من خلاله على مشكلاته وتنحصر أسبابها وردود أفعالها السلبية على المجتمع وهي من خلال التشخيص العلمي الدقيق لهذه المشكلات ومسبباتها ، تضع الحلول المناسبة لها وقد لا تقف عند اقتراح العلاج بل تتعداه إلى التحريب والتقوم .

فالجامعة بالنسبة للطلاب تتطلع بأعباء تربوية إلى جانب الأعباء التدريسية ويشمل العبء التربوي ، التربية الخلقية والدينية والجسدية والنفسية لتكتمل بذلك حلقات التربية الشاملة جسماً وعقلياً وروحياً وخلقياً ونفسياً . ولا يمكن للجامعة أن تحقق ذاتها وتثبت وجودها ما لم تكن ملتزمة بقضايا المجتمع ومتطلبات نموه وازدهاره إن الهدف الأساسي من إنشاء هذه المؤسسة يكمن في تنمية الأمة والمجتمع حيث أنها تعمل على توسيع الفرص (التمكين) المتوفرة للسكان بصفة عامة ، وتحسين المعيشة من حيث نوعيتها وتلبية حاجات المجتمع الأكثر إلحاحاً . وكثرة هذه المجالات التي يمكن للجامعة أن تخدم المجتمع من خلالها . سواء أكان في مجال أبحاث الاتصال والخدمات الاستشارية للمجتمع والأفراد والمؤسسات . أو المساعدة في إعداد مسودات القوانين أو في مجال الأنشطة التدريسية وبرامج الإعداد والتأهيل والتعليم المستمر وعقد الندوات والمؤتمرات أو في إنجاز العديد من البحوث التطبيقية المرتبطة باحتياجات المجتمع وقضاياها . التي تستهدف الإسهام في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الكفاية الاقتصادية والاجتماعية فيه (بنت فهد 2009)

إن الدور الملاقاة على الجامعات في إعداد الكوادر المدربة أمر لا يستهان ، به لذا فإن الإنفاق عليه والاستثمار فيه ، واجب وضرورة ، تنافست فيه الدول والجامعات، وكان له مردود حسن على الفرد والمجتمع وهذا ما أثبتته تجارب العديد من الدول ومنها دول جنوب وشرق آسيا . ومن هنا ، ينبغي على الجامعة أن تجدد ذاتها من وقت لآخر ، لتعيش عصرها وعالمها المتجدد باستمرار ، وتحاول دائماً العمل على تجديد نظمها وبرامجها التعليمية وتعيد النظر فيها لتبقى على صلة دائمة لما يحتاجه المجتمع وحطه وبرامجه التنموية ، حيث لم تعد الجامعة مكاناً للتعليم فقط ، بل تعتبر مؤسسة إنمائية تهدف إلى بناء المواطن الصالح في المجتمع الصالح ، وإنتاج المعرفة وتوليدها من خلال البحث لتكوين رأس المال البشري الثقافي القادر على تحقيق معدلات إنتاجية عالية ، وتعد الصحة واحدة من الحاجات الأساسية والضرورية لبقاء الإنسان والاستمتاع بالحياة ، وهي في عصرنا الحاضر ينظر إليها على أنها حق هام من حقوق الإنسان فلكل إنسان الحق في الحصول على الضروريات اللازمة للعيش بصحة جيدة ، كما أن تحسين الصحة ليس ناجماً بالضرورة عن بناء المستشفيات الفخمة

والجديدة بل من خلال تهيئة كادر طبي متطور ، وذلك عن طريق التعليم والتدريب المتواصل من خلال الإفادات والزيارات العلمية إلى دول العالم المتقدمة والاطلاع على آخر المستجدات الطبية والتقنية العالية والتي سيكون لها مردودها الإيجابي في رفع مستوى العاملين في القطاع الصحي وإرساء الصرح الطبي ببحر علمية جديدة ، الأمر الذي ينعكس على نوعية الخدمات الصحية المقدمة لأفراد المجتمع (عباس 1990)

2. الدراسات السابقة

1.2. دراسة (الزعبي، 2014) بعنوان مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين . هدفت الدراسة إلى بيان مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين ، حيث تم تصنيف المتغير المستقل المتمثل بالعملية التعليمية إلى مناهج التدريس ، الخطط الدراسية ، أساليب التدريس ، والبيئة الجامعية ، وصنف المتغير التابع المتمثل بالكوادر المحاسبية المؤهلة إلى الجوانب النظرية ، والجوانب العملية ، و تعزيز فهم الخريج للتخصص ، وبناء شخصية متوازنة علمياً وتربوياً ، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانته تتضمن 33 فقرة حيث وزعت 300 استبانته على خريجي قسم المحاسبة ممن يحملون درجة البكالوريوس ، ويعملون في مختلف المؤسسات والشركات والمستشفيات في محافظة عمان ، في حين كان عدد الاستبيانات المستردة 269 استبانته صالحة للتحليل بنسبة استجابة 89.67% وخلصت الدراسة إلى أن :

- مناهج التدريس قادرة على تزويد الخريج بما يحتاجه من جوانب نظرية بنسبة 67.00%
- عدم مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة ومتوائمة مع متطلبات سوق العمل وذلك نتيجة :
- أن الخطط الدراسية غير قادرة على تهيئة الخريج من الناحية العملية لمواجهة الواقع
- أن أساليب التدريس المتبعة غير قادرة على تعزيز فهم الخريج لتخصصه
- أن البيئة الجامعية (الأنظمة ، القوانين ، أعضاء هيئة التدريس ، والمحاضرات والندوات) غير قادرة على بناء شخصية متوازنة للخريج تجمع بين العلم والتربية

وأوصت الدراسة إلى التركيز على مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل من خلال :إعادة تقييم المناهج التدريسية والخطط الدراسية المتبعة في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية ، وإعداد خطط تشتمل على جوانب عملية ونظرية مع توحيد الخطط لجميع الجامعات ، وإلى إجراء دورات لتأهيل الخريجين عملياً من الناحية اليدوية (الدفاتر المحاسبية اليدوية) ومن الناحية الإلكترونية (البرامج المحاسبية الحاسوبية) وإلى قيام الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية بدراسة مناهج التدريس وما يتناسب معها من أساليب للتدريس مع توفير الإمكانيات المرتبطة بهذه الأساليب ، إلزام الجامعات بعقد الندوات والمحاضرات لتعزيز الوازع الديني والأخلاقي ، وبيان أهمية البيئة الجامعية في بناء الشخصية وتعزيز الفهم الصحيح للحياة الجامعية

2.2 دراسة (عبد الله 2014) بعنوان : دراسة عن أعداد ونسبة الأساتذة لطلاب البكالوريوس في كليات العلوم الطبية

والصحية في إطار جودة التعليم ، هدفت الدراسة إلى معرفة نسبة الطلاب في التخصصات والكليات المختلفة باعتبارها إحدى

عوامل ضمان جودة التعليم ، كما هدفت إلى معرفة النقص في عدد أعضاء هيئة التدريس وتبيان الزيادة المتعاظمة للطالبات بجامعة الخرطوم ، وما يترتب على ذلك من توفير خدمات نوعية لهم ، أرادت الدراسة توضيح الدور الكبير الذي لعبته وتلعبه الدراسات العليا في توطين التأهيل العالي للراغبين من السودانيين وفي توفير كوادر علمية مؤهلة من الأجانب أسهمت في دفع مسيرة العلم والتعليم في بلادها . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما تم استخدام منهج الدراسة الميدانية عبر لقاءات مباشرة من خلال استمارة تم توزيعها على الكليات في جامعة الخرطوم ، إضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحليل واستخلاص النتائج ، وتمثل مجتمع الدراسة طلبة البكالوريوس خلال العام 2011 وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الإمكانيات الموجودة في الجامعة لا تتناسب مع الزيادة المستمرة في أعداد المقبولين سنويا دون تخصيص أي ميزانيات إضافية من الدولة مما شكل عبئاً إضافياً على موارد الجامعة الذاتية كما أظهرت النتائج بأن عدد طلبة العلوم الطبية والصحية يشكلون ما نسبته 20% من مجموع طلاب الجامعة بينما يشكل الأساتذة 30% من أساتذة الجامعة ، وأن نسبة 77% من طلبة العلوم الصحية والطبية هم من الإناث في أغلب الكليات الأخرى (الصيدلة ، التمريض ، المختبرات) تشكل نسبة الطالبات أكثر من 80% من مجموع الطلاب وهذه نسبة مقبولة لما كان عليه الوضع في السابق حيث كان الطلاب الذكور يشكلون أغلبية وهذا الوضع تطلب تعديل وزيادة في الخدمات النوعية للطالبات ، أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الأساتذة بكلية الطب هي الأميز على مستوى الجامعة وعلى المستوى العالمي (1:2) في المستويات الأكاديمية و(1:10) على مستوى الكلية . تعتبر نسبة الأساتذة للطلاب مؤشر جيد لجودة التعليم وهذا يؤكد ما يمتاز به خريج كلية الطب الكلية الأعرق في الجامعات السودانية والتي تعتمد عليها تدريس طلاب الطب في عدد من كليات الطب في الجامعات الأخرى وعلى الرغم من النسب الممتازة على مستوى التخصص في كليتي الطب وطب الأسنان وكثرة الأساتذة بكلية الطب . إلا أن قلة الأساتذة في كليات العلوم الطبية والصحية الأخرى جعلت من النسبة على مستوى العلوم الطبية والصحية (1:23) غير مطابقة للمعايير العالمية (1:20) ليس من المناسب أن تكون نسبة الأساتذة للطلاب في كليات التمريض والصحة والمختبرات وهي كليات لها مسؤولية مباشرة عن حياة البشر ويحتاج التدريب فيها لدروس العملي والممارسة بهذه النسب الشاذة ، وأوصت الدراسة أنه على إدارة الجامعة مواجهة التحديات الكبيرة حيث عليها المحافظة على سمعة التعليم العالي في السودان ، زيادة وتوفير عدد أعضاء هيئة التدريس بسبب زيادة الطلب لتبقى قريبة من المعايير الدولية والعالمية في النسب زيادة وتوفير الخدمات النوعية للطلبة ولأعضاء هيئة التدريس لضمان جودة التعليم ، التركيز على النوعية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس

3.2 دراسة (يونس 2014) الدور الريادي لقسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية في التأهيل والتدريب نظرة تحليلية

يستعرض البحث الدور الريادي لقسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية في تطوير مناهج تدريس علم المكتبات والمعلومات بمختلف المستويات الأكاديمية والتدريبية ، البكالوريوس والماجستير وبرنامج الدبلوم العالي ، للارتقاء بمستوى الخريجين العلمي والفني لمواكبة التطورات التكنولوجية ومجالات استخدامها في المكتبات ومراكز الأبحاث . ويستعرض البحث الحاجات التدريبية والخبرات العلمية التي يحتاجها الخريجون ومدى استجابة المنهاج المتقدم في برنامج الماجستير ، بنظرة تحليلية في ضوء إدارة المعرفة وإبراز الاتجاهات الحديثة في

المجال والقضايا المعاصرة في إدارة مراكز المعلومات والمكتبات وإدارة القوى البشرية العاملة فيها ، وإدارة نظم وقواعد البيانات ومفاهيم اقتصاديات وتسويق المعلومات وأمنها والقيادة ، وتقييم الأداء .

ويلقي البحث الضوء على مخرجات القسم والدور الريادي للخريجين في المساهمة في تطوير الحركة المكتبية في الأردن والعالم العربي . ويعرض أهداف القسم وبرامجه المختلفة بنظرة تحليلية ، وفلسفته والمهمة والرؤية وتطلعاته المستقبلية

وكتيجة لما يعيشه العالم اليوم في عصر المعلومات والمعرفة (مجتمع المعرفة) وتزايد اعتماد الأفراد والجماعات على المعلومات والنظم الكفيلة بتوفير احتياجاتهم منها أكثر من أي وقت مضى ، كل هذا فرض وألزم المؤسسات والمعاهد المهتمة بالمعلومات وخدماتها مهمات ومسؤوليات جديدة ، دفعها لتطوير استراتيجياتها في العمل وبالتالي برامجها التدريبية والتعليمية والتأهيلية ، وأبرز احتياجات مهنية وتدريبية للعاملين في القسم جديدة دفعهم دائماً لاكتساب الخبرات الجديدة تؤهلهم لكيفية التعامل مع كل هذه المستجدات أظهرت مراجعة هذه الدراسة الارتقاء الذي حدث في برنامج علم المكتبات في الجامعة الأردنية بحث تطور من برنامج دبلوم إلى مستوى الدراسات العليا لدرجة الماجستير ، أبرز وأحدث تطور في المجال يحدث في الجامعات العربية والأردنية على وجه الخصوص وفي حين سبقت جامعات عربية عدة الجامعة الأردنية في هذا المضمار إلا أنه يمكن القول بأن برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية هو الأحدث ويمتاز عن سابقه من حيث النوعية في المواد والتنوع في الكليات التي تدرس المواد التي يتضمنها برنامج علم المكتبات في الجامعة الأردنية

وأظهرت النتائج بان المنهاج الجديد يظهر استجابة كبيرة للحاجات التدريبية والخبرات العلمية التي يحتاجها الخريجين للتعامل مع إدارة المعرفة ومتطلبات العصر في هذا المجال . بحث تركز مواد البرنامج على الاتجاهات الحديثة وعلى القضايا المعاصرة في إدارة مراكز المعلومات والمكتبات وإدارة القوى البشرية فيها ، والتركيز على مفاهيم اقتصاديات وتسويق المعلومات والقيادة المعلوماتية وتقييم أداء العاملين والخدمات المقدمة للمستفيدين ، كما أظهرت النتائج دور إدارة قسم علم المكتبات بمستوياته الأكاديمية المختلفة في الجامعة الأردنية دبلوم عالي ، بكالوريوس ، والماجستير . في تطوير البرامج التأهيلية والتدريبية في هذا المجال وتقييم أداء الخريجين المميزين من خلال التعرف على مناصبهم الإدارية وطبيعة المؤسسات المشغلة لهم ، إضافة إلى رصد التطلعات المستقبلية للقسم

4.2 دراسة (الطراونة 2012) بعنوان ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية

هدفت الدراسة إلى ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية من خلال تبيان أهمية الجودة ومعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي مع إظهار أبرز التحديات التي تواجه تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي الأردنية ومنها التوسع الهائل في الطلب على التعليم العالي، ضعف الإقبال على التعليم التقني، عدم مواكبة مخرجات التعليم العالي لحاجات سوق العمل، المناهج الدراسية، التحديات المالية من خلال: انخفاض الميزانيات المخصصة للجامعات وتدني الإنفاق على التعليم الجامعي وصعوبة تأمين مصادر تمويلية كافية وثابتة للحفاظ على مستوى تعليمي متطور كما هو الحال في الجامعات الرسمية. إضافة إلى عدم تمويل النشاطات التي تهدف إلى تطوير خطة إستراتيجية شاملة لمخرجات التعليم العالي ، تدني مستوى العملية التعليمية وهذا راجع إلى سياسات القبول، ونوعية أعضاء الهيئة

التدريسية من خلال استمرار الخلل في نسبة عدد الطلبة إلى عضو هيئة التدريس، وأخير البحث العلمي، وذلك من خلال: التركيز على البحوث النظرية عوضاً عن التركيز على البحوث التطبيقية التي تحقق مردوداً فعلياً. انخفاض نسبة الإنفاق على البحوث العلمية، غياب أنظمة واضحة ومحفزة لمهنة الباحث العلمي المتفرغ للبحث والتطوير

في حين أوضحت الدراسة أن أهمية جودة التعليم العالي تظهر من خلال ما يمكن أن يحققه من فوائد عند تطبيقه لمعايير ضمان الجودة ، ومن هذه الفوائد أولاً: تحقيق الدور المجتمعي من خلال الطلبة في المساهمة في تقديم اقتراحات لحلول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية التكنولوجية ، ثانياً: تطوير مهارات العاملين في مجال التعليم العالي (وهم أعضاء هيئة التدريس) أما معايير ضمان الجودة فقد اتفقت بعض الدول ومنها بريطانيا وسويسرا واليابان وألمانيا وأمريكا على تحديد كل من المناهج التدريسية وطرق التدريس وأعضاء هيئة التدريس والطلبة والبرامج وغيرها كأساس لتحديد المعايير المطلوبة والمطلوب قياسها . وأظهرت الدراسة من التحديات التي تواجه تطبيق المعايير الخاصة بجودة التعليم العالي ، فتمثلت في عدم مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل ، إضافة على افتقار المناهج الحالية للمقررات التعليمية التي تساعد على تطوير المهارات الفكرية وصعوبة توفير أعضاء هيئة تدريس بالتخصصات والخبرات المطلوبة وإلى غياب سياسة واضحة لبناء قدرات الموارد البشرية ، وأوصت الدراسة أن هناك ضرورة لتطوير معايير ضمان الجودة وتعديلها من خلال إعادة النظر في رؤية المؤسسة ورسالتها وأهدافها وتصميم المناهج الدراسية وطرق التعليم ومصادر التعلم والخدمات الطلابية لتتوافق مع تحديات العصر الحالي وتكون قادرة على الإيفاء بمتطلبات ومواصفات سوق العمل العالمي وإثبات جودتها وكفاءتها.

5.2 دراسة (محمود 2011) بعنوان أثر التعليم في التنمية الصحية في مدينة الموصل - دراسة ميدانية

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ارتفاع مستوى التحصيل العلمي في التنمية الصحية بالنسبة للقائمين على القطاع الصحي وبالنسبة للمستفيدين من الخدمات الصحية من أفراد المجتمع سواء المرضى أو الأصحاء ، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) مبحوث منهم (50) شخص يمثلون عينة عشوائية من عامة الناس وأفراد المجتمع و (50) فرد عينة من الكادر الطبي والعلاجي من مجتمع مدينة الموصل وقد استخدم الباحث الأستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بمجتمع الدراسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم له تأثير سلبي وأخر إيجابي في عملية التنمية الصحية ، بحث أنه كلما كان الشخص متعلماً كلما عاد ذلك بالفائدة على الجانب الصحي للفرد والمجتمع، وأنه كلما كانت نسبة التعليم منخفضة أو كان الفرد أمياً أو جاهلاً انعكس ذلك سلباً على عملية التنمية الصحية

3. التعليم الصحي والطبي في جامعة القدس

باشرت الجامعات الوطنية بتدريس تخصصات العلوم الطبية والصحية بهدف تغطية حاجة القطاع الصحي الفلسطيني من العنصر البشري المؤهل. وقد تصدرت ذلك جامعة القدس من خلال نواتها الرئيسة كلية المهن الصحية العربية في مدينة القدس ، التي تأسست عام 1979. فقد تخرج من الكليات الطبية الرئيسة: الطب، طب الأسنان، الصيدلة المهن الصحية، والصحة العامة منذ تأسيسها وحتى نهاية الفصل الأول (2015/2014) ما مجموعه (4969) خريج وخريجة شملت درجتي البكالوريوس بهدف التأهيل المهني الميداني، والمجستير بهدف إثراء التخصص المهني ورفده بالكوادر التدريسية العليا. والجدول (1) ملحق (1) يوضح البرامج التي توفرها جامعة القدس وتاريخ إنشائها . حيث يوضح الجدول أن أقدم كلية هي كلية المهن الصحية حيث تأسست عام 1979 (أي قبل

الإعلان الرسمي عن تأسيس جامعة القدس عام 1994). أما كلية الطب فقد تم تأسيسها بعيد إعلان تأسيس جامعة القدس بأشهر . تليها من حيث أقدمية التأسيس كلية الصحة العامة (1997), ثم كلية طب الأسنان (عام 2000), ثم كلية الصيدلة عام (2001/2002) ، إضافة إلى تميز جامعة القدس في تبني معهد الطب العدلي منذ العام 2000 ، وهو المعهد الأول في فلسطين أو مناطق السلطة الفلسطينية والذي يقدم خدمات عديدة ومختلفة وأهمها دعم عملية التدريس في المهن الصحية المختلفة وخاصة كلية الطب البشري من خلال إتاحة فرصة واسعة للطلبة للتعلم التطبيق العملي في مجال التشريع ، إضافة إلى تدريس طلبة الكليات الصحية مساق الطب الشرعي، ومشاركة وحضور طلبة هذه الكليات في عمليات التشريح العلمية. كلية الطب العام - سنة سادسة. كلية طب الأسنان - سنة خامسة. كلية العلوم الطبية المساندة - سنة ثانية. كما يسهم بشكل مباشر في تقديم الخبرة الفنية الطبية التي تحتاجها النيابة العامة والجهاز القضائي لإثبات واقعة أو حادثة ما، ويمتاز هذا المعهد بالاستقلالية والموضوعية والمهنية في عمله لضرورات تحقيق رسالته الخالدة في خدمة العدالة .

كما ستحتفل جامعة القدس هذا العام 2015 ، بتخريج الدفعة الأولى من طلبة الصحة العامة والتغذية درجة البكالوريوس ، ويعتبر هذا البرنامج الأول من نوعه في فلسطين والذي تقدمه جامعة القدس كلية الصحة العامة حيث بدأ العمل به منذ العام 2010/2011 ، وعدد الطلبة المتوقع تخرجهم في كدفعة أول في نهاية العام الدراسي 2015 هو (22) طالب وطالبة ومن مختلف محافظات الضفة الغربية .

ثانياً : الدراسة الميدانية

1. مشكلة الدراسة

يتساءل الباحثان- باعتبارهما موظفين في جامعة القدس - عن جدوى تدريس العلوم الطبية في جامعة القدس حيث تحتل مجمعا (بناية كبيرة من مباني ومرافق الجامعة ، إضافة إلى أنها تضم عدد كبيراً من العاملين وهذا يمثل صورة حول حجم النفقات والرواتب التي تصرف من إجمالي الأنفاق الإجمالي في جامعة القدس ، والتي تعاني من أزمة مالية مزمنة . وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في

التساؤلات الآتية :

- ما دور جامعة القدس في توفير احتياجات المجتمع المحلي من الكوادر الطبية المؤهلة ؟ وهل هناك خدمات أخرى تقدمها لأفراد

المجتمع المحلي؟

- ما مدى ملائمة تخصصات خريجي الجامعة لمتطلبات واحتياجات سوق العمل المحلي الفلسطيني ؟

2. أهمية الدراسة

عندما تسلمت السلطة الفلسطينية ملفات إدارة السكان ومنها الأمور والقضايا الصحية والتعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة بموجب اتفاق أوسلو عام 1993 ، كان واضحاً الإهمال الإسرائيلي في تقديم الخدمات الصحية للفلسطينيين من حيث العدد والتأهيل مما انعكس جلياً على جودة الخدمات الطبية المقدمة ، لذا جاءت جامعة القدس وغيرها من المؤسسات الوطنية الفلسطينية لتقدم الكادر الطبي المؤهل من حيث العدد والكفاءة بهدف تقديم خدمات صحية و طبية ملائمة للمواطن الفلسطيني .

ينظر إلى جامعة القدس إلى أنها جامعة العاصمة الوطنية للدولة الفلسطينية العتيدة ، وأنها يجب أن تلعب دوراً ريادياً في بناء الكفاءات العلمية الوطنية لبناء الدولة المستقلة . ومن هذا المنطلق تكتسب هذه الدراسة أهميتها باعتبارها تسلط الضوء على مدى تمثيل الجامعة لهذا الدور .

3. أهداف الدراسة

- إظهار الدور الريادي لجامعة القدس في دعم ورفد القطاع الصحي الفلسطيني بالمؤهلين في مجالات الطب البشري ، وطب الأسنان ، وعلوم الصيدلة ، والعلوم الصحية والنفسية ، والمهن الطبية المساندة وفي تقديم خدمات أخرى لأفراد المجتمع المحلي
- تقييم مدى ملائمة التخصصات العلمية التي تخرجها جامعة القدس لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل المحلي الفلسطيني .

4. فرضيات الدراسة

1.4. الفرضية الأولى: لا توفر جامعة القدس العدد الكافي من الكوادر الطبية المتخصصة والمؤهلة لسد احتياجات القطاع الصحي الفلسطيني.

2.4 . الفرضية الثانية: الخطة الدراسية للتخصصات الطبية في جامعة القدس غير ملائمة لاحتياجات سوق العمل . ويتفرع عن ذلك الفرضيات الفرعية التالية:

-الفرضية الفرعية الأولى : لا يوجد فروق دالة إحصائياً في آراء أفراد عينة الدراسة حول ملائمة التخصصات الطبية لجامعة القدس لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير الكلية

-الفرضية الفرعية الثانية : لا يوجد فروق دالة إحصائياً في آراء أفراد عينة الدراسة حول ملائمة التخصصات الطبية لجامعة القدس لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير التخصص العلمي

-الفرضية الفرعية الثالثة : لا يوجد فروق دالة إحصائياً في آراء أفراد عينة الدراسة حول ملائمة التخصصات الطبية لجامعة القدس لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير مكان العمل

-الفرضية الفرعية الرابعة : لا يوجد فروق دالة إحصائياً في آراء أفراد عينة الدراسة حول ملائمة التخصصات الطبية لجامعة القدس لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير طبيعة العمل

-الفرضية الفرعية الخامسة : لا يوجد فروق دالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول ملائمة التخصصات الطبية لجامعة القدس لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير مستوى الخبرة

5. منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذ هذه الدراسة وذلك على النحو التالي:

1.5 . تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الجهات المختصة في جامعة القدس حول الخطة الدراسية (الأكاديمية) من حيث المضمون ، والأهداف ، وكذلك أعداد الخريجين حيث تم استعراض دور الجامعة في رفد القطاع الصحي الفلسطيني بالكفاءات الطبية اللازمة.

2.5 . كما تم تطوير استبيان خاص لغرض تقييم مدى ملائمة التخصصات الطبية وفقاً لمتطلبات سوق العمل حيث ضم الجزء الأول بيانات لتشخيص خصائص عينة الدراسة ، وأما الجزء الثاني فتمثل بثلاثة محاور وهي محور يقيس مدى ملائمة المساقات النظرية لاحتياجات سوق العمل وتكون من 16 فقرة ، والمحور الثاني يقيس مدى ملائمة المساقات التطبيقية والتدريسية لمتطلبات سوق العمل وتكون من 12 فقرة ، وأما المحور الثالث فيقيس مدى مساهمة الخطة الدراسية في إكساب المهارات اللازمة لسوق العمل (مهارات إدارية و ميدانية عامة) وتكون من 10 فقرات . وقد تم إسناد البدائل التالية ، للمحاور الثلاثة المذكورة لتشخيص درجة الملائمة وهي (عالية جداً ، عالية ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جداً) حسب تدرج مقياس ليكرت ، تم توزيع الاستبانة على عينه من خريجي الجامعة الذين يعملون في القطاع الصحي الفلسطيني الرسمي والخاص والأهلي، لأجل تقييم مدى ملائمة التخصصات التي تدرّسها الجامعة لاحتياجات القطاع الصحي الفلسطيني

6 . مجتمع الدراسة : مثل مجتمع هذه الدراسة الخريجين من التخصصات الطبية الرئيسية في جامعة القدس وتضم كليات الطب،

طب الأسنان، الصيدلة، المهن الصحية و الصحة العامة وعددهم(4969). موزعين على 3 مناطق جغرافية هي الضفة الغربية

القدس،قطاع غزة وخارجهما

7. عينة الدراسة

تم اختيار 1350 متخصصاً في العلوم الطبية والصحية من خريجي جامعة القدس حيث أرسلت اليكترونيا إلى حوالي 800 خريج بالإضافة إلى توزيعها على المراكز والمستشفيات الصحية العامة والخاصة ، إلا أن عدد الاستبيانات التي تم استلامها مكتملة قد بلغ 290 استبانة وبذلك تبلغ نسبة الاستجابة 21,5% تقريباً.

8. محددات الدراسة

1.8. استثناء خريجي الجامعة في العلوم الطبية المقيمين في قطاع غزة وعددهم (773) ، وكذلك الخريجين المقيمين خارج الضفة وغزه وعددهم (18) خريج .

2.8. تم مخاطبة المراكز والمستشفيات العاملة في مدينة القدس بكتب رسمية موقعة من إدارة الجامعة ، إلا أن هذه المستشفيات لم تبدي تعاوناً في هذا المجال وفي الوقت المناسب لاستكمال جمع البيانات الخاصة بالدراسة علماً بأن هذه المستشفيات والمراكز الصحية توظف عدد لا بأس به من خريجي جامعة القدس من مختلف المهن الطبية والصحية ، والمستشفيات هي ، مستشفى المقاصد وهو مؤسسة أهلية محلية تأسس في العام 1964 ، ومستشفى المطلع وهو مؤسسة أهلية أجنبية تأسس في العام 1955 ، إضافة إلى المستشفى الفرنسي وهو مؤسسة أهلية أجنبية.

3.8. الإجراءات البيروقراطية لدى وزارة الصحة في الحصول على المعلومات في الوقت المناسب

ثالثاً: تحليل بيانات الدراسة

ما يلي تحليل بيانات الدراسة التي تم جمعها حسب هدف الدراسة

1. الهدف الأول : مدى توفيق جامعة القدس العدد الكافي من الكوادر الطبية المتخصصة والمؤهلة

بالرجوع إلى ملفات دائرة القبول والتسجيل والتي تحوي معلومات الخريجين منذ العام 1997 تبين ما يلي:

- لقد تنوعت المؤهلات التي يحملها خريجو العلوم الطبية من جامعه القدس لتشمل درجتي البكالوريوس والماجستير والجدول (2) ملحق (2) يوضح ذلك حيث يوضح الجدول أن عدد خريجي التخصصات الطبية خلال المدة من العام 1997 وحتى الفصل الأول من العام 2014-2015 قد بلغ 4169 في الضفة و 773 خريج من غزة . كما أن عدد خريجي الجامعة في التخصصات الطبية والصحية على مستوى الضفة الغربية والبالغ 4169 موزعين بما نسبته 93,7% خريجي مرحلة البكالوريوس والباقي خريجي درجة الماجستير. أما الخريجين من قطاع غزة وعددهم الإجمالي 773 فردا كانوا على النحو التالي:- 35% منهم يحملون درجة البكالوريوس, و65% المتبقية هم حملة الماجستير.

- يظهر جدول (3) ملحق (3) أن خريجي كلية الطب يمثلون (21,4%) بأكثر, يليهم خريجو الطب المخبري بمعدل (19,7%)، التمريض بمعدل (17,8%)، طب الأسنان (16,6%)،... وأخرها القبالة بمعدل (1,2%) وهذا التخصص تمت عملية إنشاؤه عام (2013/2012)

- استفادت جميع المحافظات والمناطق الفلسطينية من برامج البكالوريوس في التأهيل الطبي. فالجدول (4) ملحق (4) يظهر تفاصيل خريجي التخصصات الطبية والصحية على مستوى محافظات الوطن. ويظهر الجدول (4) أن

تحتل محافظة الخليل الحصة الأكبر من خريجي التصوير الطبي بواقع (28.2%)، و التمريض بواقع (24,6%) والطب البشري بواقع(16%).

- تحتل محافظة القدس الصدارة في عدد الخريجين من الطب المخبري بواقع(39,9%)، وفي العلاج الطبيعي بواقع(40%) والقبالة بواقع (31,9%) وكذلك في طب الأسنان بواقع (25,8%). كما تمثل حصة محافظة القدس النسبة الكبرى لإجمالي عدد خريجي العلوم الطبية لمرحلة البكالوريوس بمعدل (28,1%). وربما يعزى سبب ذلك للقرب الجغرافي من الجامعة. تليها في ذلك محافظة الخليل بمعدل (21,4%)، ثم محافظة بيت لحم بمعدل(12,6%) . حيث أحرها محافظة سلفيت بمعدل(1.3%).

- استفادت جميع المحافظات والمناطق الفلسطينية من برامج الماجستير في التأهيل الطبي. ولجدول(5) ملحق (5) يظهر تفاصيل خريجي التخصصات الطبية والصحية على مستوى محافظات الوطن

- يلاحظ من الجدول (5) أن خريجي غزة يمثلون 63,5% من حملة الماجستير في العلوم الصحية وربما يعود ذلك إلى حاجه المراكز الصحية وكليات التأهيل الطبي والصحي هناك إلى مثل هذه الكفاءات.

- أما في الضفة فيلاحظ أن محافظة القدس قد مثلت الحصة الأكبر بواقع (8.3%) وذلك بسبب اتجاه الجامعة إلى توزيع هذه الفئة في نفس الكليات ك أعضاء هيئه تدريسية فيها لمرحلة البكالوريوس، وتحتل الخليل المرتبة الثانية بواقع(7,2%) باعتبارها أكبر محافظه سكانيا، وتحتل كل من سلفيت وقلقيلية النصيب الأقل وبما لا يتعدى نسبة 1% من هذه الفئة

5.1. دور جامعة القدس في تزويد القطاع الصحي الفلسطيني بالكادر الطبي المؤهل

سيتم في هذا الجزء استعراض مساهمة جامعة القدس الفعلية في توفير وخدمة القطاع الصحي الفلسطيني ، وذلك على النحو التالي :

1.5.1 حملة درجة البكالوريوس (جدول رقم 6) ملحق (6) يوضح ذلك :

- يظهر في جدول (6) أن ما نسبته (43.2%) من خريجي جامعة القدس من المهن الطبية هم من تخصص التمريض وقد احتلت محافظة رام الله المحافظة الأولى بنسبة (30.3%) منهم ، تليها محافظة الخليل بنسبة (17.1%) ، ثم نابلس بنسبة (14.9%) ، وصولاً إلى محافظتي سلفيت وأريحا بحصة تمثل (1.1%)

- إن نسبة (24.4%) من خريجي التخصصات الطبية هم من تخصص الطب المخبري ، وتحتل محافظة الخليل النسبة الأكبر بين المحافظات بحصة (29.3%) ، تليها في ذلك محافظة بيت لحم بنسبة (19.2%) ، ثم مركز الوزارة بنسبة (16.4%) في حين احتلت محافظة سلفيت المركز الأخير ، حيث لم يوجد منها من يعمل في القطاع الصحي الرسمي في مجال الطب المخبري

- يمثل خريجي تخصص التصوير الطبي نسبة (14.6%) من موظفي التصوير الطبي في وزارة الصحة الفلسطينية ، وتحتل الخليل النصيب الأكبر بنسبة (28.8%) تليها رام الله بنسبة (25.4%) ثم بيت لحم بنسبة (13.5%) ، بينما لا يوجد متخصص في تخصص التصوير الطبي في أي من كل من كلية ابن سينا ، وطولكرم ، ومركز الوزارة

- يمثل الأطباء من خريجي جامعة القدس ما نسبته (14.3%) من الأطباء الموظفين في وزارة الصحة الفلسطينية ، وتحتل رام الله النصيب الأكبر بواقع (37.9%) منه ، يليها الخليل بمعدل (13.8%) ، ثم بيت لحم (12.1%) ، بينما لا يوجد أي طبيب في مديرية طولكرم وفي مركز الوزارة
- يمثل عدد الصيادلة من خريجي جامعة القدس ما نسبته (1.5%) من إجمالي الصيادلة العاملين في وزارة الصحة ، وتحتل كل من مديرية القدس وبيت لحم (33.3%) منهم ، بينما هناك موظف واحد يمثل نسبة (16.7%) يعمل في مركز وزارة الصحة
- أما أطباء الأسنان وموظفي تخصص العلاج الطبيعي ، والقابلات ، فلا يتجاوز عدد (3) في وزارة الصحة حيث تمثل كل فئة نسبة (1%) على الأكثر من موظفي التخصصات المذكورة العاملين في وزارة الصحة
- في حين أشارت بيانات ومعلومات التقرير الصحي السنوي الصادر عن مركز المعلومات الصحي الفلسطيني 2014 والذي يخص العام 2013 ، حيث أشارت المعلومات بأن عدد المراكز الطبية والصحية التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية في الضفة الغربية بلغ (425) مركز طبيًا ، وهي تشكل ما نسبته 68.3% من إجمالي المراكز العاملة في مجال الرعاية الصحية في الضفة الغربية ، ويبين التقرير تنوع مستويات هذه المراكز إلى أربع مستويات وذلك كما يلي : المستوى الأول بعدد (92) مركزاً طبيًا بنسبة (21.6%) من إجمالي المراكز الصحية ، المستوى الثاني بعدد (210) بنسبة (49.2%) ، من إجمالي المراكز الصحية ، المستوى الثالث بعدد (96) مركز بنسبة (22.6%) من إجمالي المراكز الصحية ، والمستوى الرابع بعدد مراكز (12) مركز بنسبة (2.8%) (مركز المعلومات الصحي الفلسطيني 2014)

2.5.1. حملة درجة الماجستير ، وتضم التخصصات التالية .

وتخصصات الماجستير هي (إدارة التمريض ، تمريض الأم والطفل ، السياسات والإدارة الصحية ، الإدارة الصحية ، الصحة النفسية ، التمريض ، الصحة النفسية والاجتماعية) والجدول (7) ملحق (7) . يوضح ذلك حيث يظهر بأن كلية ابن سينا الطبية في محافظة نابلس تضم ما نسبته (23.5%) من حملة درجة الماجستير من خريجي جامعة القدس في العلوم الصحية والطبية ، وتحتل بيت لحم المرتبة الثانية بنسبة (21.6%) منهم ، وتأتي بعد ذلك كل من الخليل ، ووزارة الصحة بحصة تمثل (13.7%) لكل منهما ، بينما تحتل طولكرم وحينين النسبة الأقل بمقدار (2%) لكل منهما

3.5.1 توفير الكوادر الطبية المؤهلة للعمل في القطاع الصحي الفلسطيني

- يتضح من الجدول (8) ملحق(8) بأن عدد العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية من خريجي جامعة القدس في تخصصات المهن الطبية المساندة يمثلون ما نسبته (16.5%) من عدد العاملين في المهن المذكورة ، وأن العاملين في تخصص التمريض و القبالة من خريجي جامعة القدس يمثلون ما نسبته (7.4%) من عدد العاملين في مهنة التمريض و القبالة ، وأن أطباء الأسنان العاملين في القطاع الصحي الحكومي من خريجي جامعة القدس يمثلون نسبة (4.84%) من عدد أطباء الأسنان في الوزارة ، بينما يمثل خريجي جامعة القدس من تخصص الطب البشري ما نسبته (4.02%) من الأطباء العاملين في القطاع الحكومي ، وأخيراً يمثل الصيادلة من

خريجي جامعة القدس ما نسبته (3.3%) من الصيادلة العاملين في القطاع الصحي الحكومي . وفي الأجمال يبلغ عدد خريجي جامعة القدس في العلوم الطبية بدرجة البكالوريوس (405) موظفاً من أصل (4891) موظفاً ويمثلون نسبة (8.28%)

٣- رفد المركز العربي الصحي ومكان عمله بلدة العيزريه ومدينة القدس وهو مؤسسة أهلية محلية

حيث يعمل في المركز عدداً من خريجي جامعة القدس المتخصصين في المهن الطبية والصحية ويعتبر هذا المركز من المراكز الصحية الرائدة في العمل الطبي والصحي في مدينة القدس ، ويمكن توضيح نسبة وعدد التخصصات الطبية من خريجي الجامعة كالتالي : أشعة وتصوير طبي عدد (7) ونسبة 29.7% العلاج الطبيعي عدد 2 ونسبة 8.3% ، تحاليل طبية عدد 9 ونسبة 37.5% ، طب بشري عدد 3 ، ونسبة 12.5% وطبيب أسنان عددهم 4 12.5%

-معهد الطب العدلي

تأسس معهد الطب العدلي بتاريخ 26.1.2000 ، بقرار من رئيس الجامعة الأستاذ دكتور سري نسيه ، وهو المعهد الوحيد في فلسطين أو مناطق السلطة الفلسطينية والذي يقدم خدمات عديدة ومختلفة وأهما دعم عملية التدريس في المهن الصحية المختلفة وخاصة كلية الطب البشري من خلال إتاحة فرصة واسعة للطلبة للتعلم التطبيق العملي في مجال التشريع ، إضافة إلى تدريس طلبة الكليات التالية مساق الطب الشرعي، ومشاركة وحضور طلبة هذه الكليات في عمليات التشريح العلمية. كلية الطب العام - سنة سادسة. كلية طب الأسنان - سنة خامسة. كلية العلوم الطبية المساندة - سنة ثانية. كلية الحقوق - سنة ثالثة. كما يسهم بشكل مباشر في تقديم الخبرة الفنية الطبية التي تحتاجها النيابة العامة والجهاز القضائي الفلسطيني لإثبات واقعة أو حادثة ما ويمتاز هذا المعهد بالاستقلالية الموضوعية والمهنية في عمله لضرورات تحقيق رسالته الخالدة في خدمة العدالة وأخيراً، يمكن الاستنتاج بأن جامعة القدس قد وفرت العدد الكافي والنوعي للمؤسسات الطبية الرسمية وغير الرسمية وحسب احتياجاتها في المرحلة الحالية حتى إعداد هذه الدراسة من الكادر الطبي والصحي من كافة التخصصات والخدمات الصحية النوعية و في كافة المحافظات في الضفة الغربية والقدس

2. الهدف الثاني : مدى ملائمة التخصصات الطبية والصحية لاحتياجات سوق العمل المحلي

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانته من أجل توزيعها على عينة الدراسة . فقد بلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها (350) استبانته، أُسْتُرجع منها (300) استبانته، وبعد دراستها تبين وجود (10) استبانته غير صالحة للتحليل لعدم اكتمال الإجابة على مكوناتها، وبهذا تكون عينة الدراسة (290) مستجيباً ، أي بما نسبته (8%) من مجتمع الدراسة (العاملين في القطاع الصحي الفلسطيني من خريجي كليات العلوم الطبية -جامعة القدس)

3. المعالجة الإحصائية

تمهيدا لإخضاع البيانات التي تم جمعها بالاستبانة للتحليل الإحصائي تم إسناد الأوزان النسبية التالية لبدائل الإجابة ، كما تم تحديد الفئات المثوية للحكم من خلالها على درجة التقدير لملائمة التخصص لمتطلبات العمل

بديل الإجابة/ ودرجة التقدير	عاليه جدا	عاليه	متوسطه	ضعيفة	معدومة
الوزن النسبي	5	4	3	2	1
مدى النسبة المثوية	80% فأكثر	60-80%	40-60%	20-40%	0-20%

أما الأساليب الإحصائية المستخدمة فكانت على النحو التالي:

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة. اختبار التباين الأحادي كأساس للحكم على قبول أو نفي الفرضية العدمية. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للبيانات التي تم جمعها من أفراد العينة بالاستبانة تبين ما يلي (1) تتمتع الاستبانة بمعامل اتساق داخلي كرونباخ ألفا (Alpha Chronbach) وبلغ معامل الثبات (0.82) وهو معامل ثبات جيد يفيد بأغراض الدراسة

4. خصائص عينة الدراسة

يعكس الجدول (11) أذناه التالي خصائص عينة الدراسة وذلك على النحو التالي:

- مثلت العينة جميع الكليات الطبية وعلى النحو التالي : 15,9% الطب, 7,2% طب أسنان, 9% صيدلة, 35,2% مهن صحية, 32,8% لكلية الصحة العامة
- توزعت العينة على جميع التخصصات العلمية , فكان أكبرها وهو (32%) للصحة العامة, وقلها بمعدل 2% تقريبا للتمريض
- عكست العينة أماكن عمل المتخصصين : فكان أكثرهم يعمل في القطاع الخاص والأهلي بمعدل (60%), يليه القطاع الحكومي بمعدل (28,6%)
- يعمل (75,9%) منهم مهنيًا, ويعمل 14,6% منهم رئيس قسم مهني
- يعمل 90% منهم في التخصص, بينما يعمل الباقي في غير ذلك
- حوالي 61% من أفراد العينة قليلي الخبرة, و18% متوسط مستوى الخبرة

الرقم	البيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الملائمة	مستوى الملائمة المثوي
1	تلبية الاحتياجات المطلوبة من التخصص في سوق العمل	3.41	1.01	مرتفعة	68.3%
2	متطورة حسب الحاجة المطلوبة	3.41	1.01	مرتفعة	68.3%
3	تساعد في بناء مهارات تطبيقية نوعية	3.20	0.40	مرتفعة	64.1%
4	موازنتها بين الجانب النظري والتطبيقي	2.62	1.20	متوسطة	52.5%
5	الكادر التدريسي الذي توفره الجامعة متخصص وذو خبرة	3.62	1.01	مرتفعة	72.5%
6	تسهم في صقل مهارات المتعلمين لملائمة متطلبات سوق العمل	3.22	1.17	مرتفعة	64.4%
7	محتواها العلمي يتسم بالعالمية	2.60	0.80	متوسطة	52.0%
8	تتيح دراسة التخصص فرصة للتعليم التعاوني	3.20	0.40	مرتفعة	64.1%
9	توفر المراجع العلمية المناسبة في مكتبة الجامعة	2.99	0.89	متوسطة	59.8%
10	عدد الطلبة الخريجين من نفس التخصص من جامعات أخرى يعتبر منافس في سوق العمل	3.62	0.79	مرتفعة	72.4%
11	المعدل التراكمي حافز للحصول على وظيفة في سوق العمل	2.39	1.03	متوسطة	47.9%
12	توفر دراسة التخصص إمكانية التواصل مع طلبة بنفس التخصص محلياً وعالمياً	3.60	0.80	مرتفعة	72.1%
13	جهة العمل بشكل عام تقدر الكفاءات العلمية	3.21	0.75	مرتفعة	64.1%
14	تؤهل الخطة الأكاديمية اجتياز امتحان موازلة المهنة بسهولة	3.20	0.75	مرتفعة	64.0%
15	البيئة الجامعية تعتبر عامل مساعد للتعلم النشط	3.59	1.03	مرتفعة	71.9%
16	تشعر بالندم أحياناً لاختيار دراسة التخصص	3.81	0.75	مرتفعة	76.2%
	الدرجة الكلية	3.23	0.86	مرتفعة	64.7%

5. وصف مجالات الدراسة

1.5 مجال المساقات النظرية

الجدول (10) المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري والنسب المئوية للملائمة ودرجة التقدير لإجابات أفراد العينة حول

ملائمة مساقات التخصص النظرية لاحتياجات سوق العمل

ظهر الجدول رقم (10) أعلاه بأن المساقات النظرية في التخصصات الطبية ملائمة لاحتياجات سوق العمل بمستوى عال معدل 64%. وهو معدل مرتفع

الرقم	البيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الملائمة	مستوى الملائمة المئوي
1	الجانب التطبيقي شامل للخطة الأكاديمية	3.40	1.02	مرتفعة	68.0%
2	يستند أساساً إلى محتوى المساقات النظرية	3.00	0.64	متوسطة	59.9%
3	المختبرات العلمية المتوفرة مؤهلة لتحقيق الفائدة العلمية المطلوبة	2.80	0.40	متوسطة	55.9%
4	يسهم في إعداد خريجين أكفاء	2.19	0.39	متوسطة	43.8%
5	يعزز المعرفة باحتياجات سوق العمل المحلي والدولي	2.60	0.80	متوسطة	52.0%
6	يشرف على تنفيذه مدرسين ذو خبرات مميزة	3.20	0.40	مرتفعة	64.1%
7	يساهم في تعميق المفاهيم النظرية	2.80	0.75	متوسطة	56.0%
8	ينفذ من خلال الشراكة مع جهات خارجية رائدة بالتخصص	2.80	0.40	متوسطة	55.9%
9	يؤهل لاجتياز امتحان مزاولة المهنة بسهولة	2.80	0.75	متوسطة	56.0%
10	كفاية التدريب الميداني للتخصص	3.00	1.11	متوسطة	59.9%
11	الإمكانيات المتاحة في المختبرات العلمية تعزز التعلم الإيجابي	3.00	0.64	متوسطة	59.9%
12	يتوفر كادر ذو خبرات عالية في المجال التطبيقي	3.81	0.39	مرتفعة	76.2%
	الدرجة الكلية	2.95	0.64	متوسطة	59.0%

2.5 مجال المساقات التطبيقية

الجدول (11) المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري والنسب المئوية للملائمة ودرجة التقدير لإجابات أفراد العينة حول

ملائمة مساقات التخصص النظرية والتطبيقية لاحتياجات سوق العمل

أظهرت نتائج جدول (11) أعلاه بأن مساقات التخصص "العملية والتطبيقية" ملائمة بمستوى متوسط (59%) وهو معدل متوسط

الرقم	البيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الملائمة	مستوى الملائمة المثوي
1	تطوير مهارات اللغة الإنجليزية	3.41	0.81	مرتفعة	68.1%
2	تعزيز مهارات الاتصال والتواصل	3.61	0.80	مرتفعة	72.2%
3	تحسين مهارات الحاسوب المتعددة	2.60	1.37	متوسطة	51.9%

3.5. مجال المهارات الإدارية والميدانية العامة

الجدول (12) المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري والنسب المئوية للملائمة ودرجة التقدير لإجابات أفراد العينة حول

ملائمة مساقات التخصص في اكتساب المهارات الإدارية والميدانية العامة لاحتياجات سوق العمل

4	تعزيز مهارات تصميم التجارب	2.59	1.37	متوسطة	51.9%
5	تطوير مهارات تنفيذ التجارب العلمية	2.39	1.03	متوسطة	47.9%
6	اكتساب مهارة كتابة الملخصات العلمية	3.20	0.75	مرتفعة	64.0%
7	تنمية روح العمل ضمن فريق	4.01	0.90	مرتفعة	80.3%
8	تعزيز مهارات الإحصاء التطبيقي	3.61	0.80	مرتفعة	72.1%
9	تنمية مهارة عرض وتمثيل البيانات الرقمية	3.20	0.40	مرتفعة	64.0%
10	تطوير قدرات الكتابة العلمية والبحثية	3.20	0.75	مرتفعة	64.0%
	الدرجة الكلية	3.18	0.86	مرتفعة	63.6%

أظهرت نتائج الجدول (12) أعلاه بأن مساهمة التخصص في إكساب المهارات الإدارية والميدانية العامة للخريجين كانت مرتفعة وبمعدل (63.6%) وهو معدل مرتفع ولدى احتساب الدرجة الكلية للمجالات الثلاثة التي تقيس ملائمة التخصصات الطبية لاحتياجات سوق العمل أن الوسط الحسابي (62,3%) وهو عال بشكل عام إلا أن النسب تظهر أنه ما زال هناك ما يجب عمله لخلق المزيد من التنقيح والإثراء للمسابقات من أجل رفع مستوى ملائمتها لسوق العمل وخاصة في المجال العملي والجانب التطبيقي

2. اختبار فرضيات الدراسة

1.5 الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى ملائمة التخصصات الطبية في جامعة القدس لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير الكلية ، ولفحص هذه الفرضية ، استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (13) ملحق (13)

يتضح من الجدول (13) انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى ملائمة التخصصات الطبية لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير الكلية وذلك لان الدلالة اكبر من (0.05).

2.6 الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى ملائمة التخصصات الطبية في جامعة القدس لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير التخصص العلمي ، ولفحص هذه الفرضية ، استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (14) ملحق (14)

يتضح من الجدول (15) أعلاه السابق، انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في إجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى ملائمة التخصصات الطبية لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير التخصص العلمي وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05).

3.6 الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى ملائمة التخصصات الطبية في جامعة القدس لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير مكان العمل

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (16) أدناه الآتي:

الجدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير مكان العمل

الدلالة *	قيمة (ف)	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين
0.098	2.122	0.110	3	0.329	بين المجموعات
		0.052	286	14.768	داخل المجموعات
			289	15.096	المجموع

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى ملائمة التخصصات الطبية لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير مكان العمل وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05).

4.6 الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى ملائمة التخصصات الطبية في جامعة القدس لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير طبيعة العمل.

ولفحص هذه الفرضية ، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (17) الآتي:

الجدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير طبيعة العمل

الدلالة *	قيمة (ف)	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين
0.012	4.502	0.230	2	0.459	بين المجموعات
		0.051	287	14.637	داخل المجموعات
			289	15.096	المجموع

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى ملائمة التخصصات الطبية لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير طبيعة العمل وذلك لان الدلالة أصغر من (0.05) ولتحديد مصدر الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية فكانت الفروق بين مهني وأخرى ولصالح أخرى.

5.6. الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى ملائمة التخصصات الطبية في جامعة القدس لاحتياجات سوق تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

ولفحص هذه الفرضية ، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (18) الآتي:

الجدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير عدد سنوات الخبرة

الدلالة *	قيمة (ف)	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين
0.075	2.620	0.140	2	0.280	بين المجموعات
		0.053	252	13.476	داخل المجموعات
			254	13.756	المجموع

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى ملائمة التخصصات الطبية لاحتياجات سوق العمل تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة وذلك لان الدالة أكبر من (0.05) .

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

1. الاستنتاجات

رغم كونها حديثة النشأة نسبياً إلا أن جامعة القدس تلعب دوراً ريادياً في خدمة القطاع الصحي الفلسطيني من حيث إمداده بالكادر الطبي المؤهل

- أظهرت نتائج الدراسة تخريج جامعة القدس لحوالي (4969) طالباً وطالبة خلال الفترة الممتدة منذ العام 1997- و 2015. شملت درجة البكالوريوس بمعدل 84.1%، والماجستير بمعدل 15.9% موزعين جغرافياً على النحو التالي: 83% في الضفة الغربية، و 14% في قطاع غزة، و 3% في مناطق أخرى، كما توزعت حسب التخصص على النحو التالي 21.4% طب بشري و 19.7% طب مخبري، و 16.6% طب أسنان، والنسب الباقية موزعة على تخصصات التمريض، والصيدلة، والعلاج الطبيعي والقبالة.

- أظهرت بيانات الجداول أن محافظة الخليل تضم 20% من الخريجين (بكالوريوس وماجستير) بإعتبارها أكبر محافظة من حيث عدد السكان. كما أن توزيع حملة درجة الماجستير جغرافياً كان كالتالي: - 63.5% من غزة، والباقي من الضفة الغربية، حيث تحتل القدس النصيب الأكبر منها، أما توزيع حملة درجة البكالوريوس فكانت الأكبر نصيباً محافظة رام الله بحصة 26.4%، يليها في ذلك محافظة الخليل.

- أظهرت نتائج الدراسة مساهمة جامعة القدس في تقديم الخدمات الصحية من خلال تأهيل المراكز الصحية فيها وتقديم خدمات معهد الطب العدلي. إضافة إلى تميز كلية الصحة العامة في جامعة القدس بعضوية الأتحاد العام العربي لكليات الصحة العامة في العام 2013 وبذلك تكون عضوية جامعة القدس الأولى عربياً ومحلياً في هذا الأتحاد من خارج أوروبا

- عند إستطلاع مساهمة جامعة القدس في خدمة القطاع الصحي الحكومي بينت النتائج أنها تساهم بما نسبته 8.2% من موظفي القطاع الحكومي، فيما يعمل الباقي في القطاع الصحي الخاص أو يضطر للبحث عن عمل في الخارج.

- تم إختبار ملائمة التخصصات الطبية التي تمنحها جامعة القدس لإحتياجات سوق العمل في نظر (290) موظف من خريجي الجامعة فتبين ان ((ان الوسط الحسابي لاجابات افراد العينة حول مدى ملائمة التخصصات لإحتياجات سوق العمل كانت بمعدل 62.3% وهي بمستوى مقاييس ليكرت مرتفعة إلا أنها غير كافية
- أن مستوى ملائمة مساقات التخصص النظرية لإحتياجات سوق العمل مرتفع بمعدل 64.7%، وهذا يتطلب ان يتم التنقيح المتواصل للخطة التدريسية لكل مساق. والعمل على اعتماد المراجع الحديثه التي تدرسها الجامعات المتميزه في تدريس مساقات التخصص المناظره.
- مستوى ملائمة مساقات التخصص العملية والتطبيقية كانت بمعدل 59% . وربما يعود ذلك الى قلة أماكن تدريب الطلبة وخاصة في ظل صعوبة الدخول الحر للمتدربين الى المراكز الصحيه والطبية المرموقه في القدس وعند الجانب الاسرائيلي. كما قد يعزى لقله الموارد والمختبرات التدريبيه التي تمتلكها الجامعه. وبالتالي ضرورة العمل على تقوية وتنوع مراكز الدعم والمؤازرة الماديه والمعنويه للجهات المتخصصه في الجامعه كي تعمل على تطوير وإثراء المساقات والجانب التطبيقي للتخصص.
- مدى مساهمة التخصص في إكساب المهارات الإدارية والميدانية العامة بمعدل 63.6% . وهذا يتطلب ان تقوم ادارة كل قسم أكاديمي باحداث توجيهات عمليه وميدانيه في بيئة التدريس تضمن تحقيقها للرسالة التي تضعها نصب عينيه عند تصميم الخطة الدراسية للتخصص وخاصة المساقات المسانده أو الاختياريه.
- نتيجة إختبار الفرضيات المتعلقة بمدى ملائمة الخطة الدراسية للتخصصات التي تمنحها جامعة القدس لاحتياجات سوق العمل أفادت بوجود انسجام بين افراد عينة الدراسه حول مدى ملائمة التخصص لاحتياجات سوق العمل بالرغم من الاختلافات حول كل من الكليه، التخصص، ومكان العمل ومستوى الخبره.، الا انها اختلفت بسبب التغير في طبيعة العمل (بين فني ، وإداري ، وأخرى) ولصالح أخرى ، وهذا راجع إلى إعتبرات سوق العمل المشغل للخريجين ، وإلى ضعف وقلة فرص العمل المتاحة حسب التخصص المهني أمام الخريجين

2.التوصيات

- وبناء على ذلك يرى الباحثان ما يلي :
- ما زال القطاع الصحي الفلسطيني بحاجة إلى المزيد من الكوادر الطبية من حيث الكم والنوع وبالتالي يجب دعم الجامعة مادياً ومعنوياً ، لتحسين جودة ونوعية الخريجين
- على الجامعة دراسة والتعرف على نواقص الخدمات الطبية في المجتمع الفلسطيني المحلي ، وفتح تخصصات أكاديمية ومهنية متميزة ، مثل ، التخدير ، والعيون، والقلب ، والأورام ، وغيرها من التخصصات لتقليل نفقات وزارة الصحة الفلسطينية في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين من خلال التحويلات الخارجية للعلاج
- على جامعة القدس إستقطاب الأكفاء من الأكاديميين للتدريس فيها . بما يحقق إنطباق المعايير الدولية للجودة الأكاديمية
- يجب بذل المزيد من الجهد لتنقيح الخطط الدراسية لضمان مستوى أعلى من الملائمة لمحتوياتها لخدمة سوق العمل (القطاع الصحي) الفلسطيني بالشكل الأمثل، وذلك من خلال تجديد محتوى المساقات النظرية وزيادة القدرة العملية للطلاب من خلال

زيادة مدة التدريب الميداني في المراكز الصحية التي تديرها الجامعة ، وتوفير المختبرات اللازمة لذلك ، إضافة إلى العمل على زيادة مساهمة دراسة التخصص المعين في إكساب المهارات الإدارية والميدانية العامة بما يتلاءم واحتياجات سوق العمل المحلي والخارجي

ملحق(1)

جدول (1) بيانات الكليات الطبية والصحية الموجودة بجامعة القدس

الرقم	الكلية	سنة التأسيس	التخصص	الدرجة العلمية الممنوحة
1	كلية الطب	1994	طب بشري	بكالوريوس
2	كلية طب الأسنان	2000	طب أسنان	بكالوريوس
3	كلية الصيدلة	2002/2001	صيدلة	بكالوريوس
			علوم صيدلانية	ماجستير
4	كلية المهن الصحية	1979	التمريض	بكالوريوس
			التصوير الطبي	
			التحاليل الطبية " الطب المخبري"	
			العلاج الطبيعي	
			القبالة	
ماجستير	الطب المخبري			
ماجستير	تمريض أطفال			
	صحة الأم والطفل			
ماجستير	إدارة في التمريض			
5	كلية الصحة العامة	1997	السياسات والإدارة الصحية	ماجستير
			الصحة العامة	
			الصحة النفسية	
بكالوريوس	الصحة العامة والتغذية "تخصص جديد"			
6	معهد الطب العدلي	2000	خدمات مختلفة في مجال التشريح والعمل الأكاديمي	تقديم الخبرة الفنية الطبية التي تحتاجها النيابة العامة والجهاز القضائي الفلسطيني لإثبات واقعة ما، إضافة إلى الدعم الأكاديمي للطلبة

المصدر: عمل الباحثان بالاستناد إلى وثائق وقوائم الخريجين الكليات المهنية والطبية - جامعة القدس 2015

ملحق(2)

جدول(2) توزيع خريجي جامعة القدس الجغرافي من العلوم الطبية الرئيسية حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	الضفة الغربية		قطاع غزة		مناطق أخرى		الإجمالي العدد	%
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
البكالوريوس	3907	93.7	271	35	7	39	4178	84.1
الماجستير	289	6.3	502	65	11	61	802	15.9
الإجمالي	4169	%100	773	%100	18	100%	4969	%100

المصدر: عمل الباحثان بالاستناد إلى وثائق وكشوف دائرة القبول والتسجيل جامعة القدس 2015

ملحق(3)

جدول(3) توزيع المتخرجين من جامعة القدس حسب التخصص العلمي لدرجة البكالوريوس

التخصص	التصوير الطبي	التمريض	الصيدلة	طب بشري	طب مخبري	علاج طبيعي	قبالة	طب أسنان	اجمالي
العدد	323	695	358	836	771	230	47	647	3907
%	8.26	17.8	9.16	21.4	19.7	5.9	1.2	16.6	100%

المصدر: عمل الباحثان بالاستناد إلى وثائق وقوائم الخريجين الكليات المهنية والطبية - جامعة القدس 2015

ملحق4

جدول (4) توزيع خريجي حملة البكالوريوس حسب التخصص على المحافظات خلال الفترة بين 1997-2015

الرقم	التخصص	المحافظة	القدس	الخليل	رام الله	بيت لحم	أريحا	نابلس	جنين	طولكرم	قلقيلية	سلفيت	قطاع غزة	العدد الكلي
1	التصوير الطبي	العدد	89	91	39	43	3	10	21	11	13	3	0	323
		النسبة	27.5	28.2	12.1	13.3	0.93	3.1	6.5	3.4	4.2	0.93	0.00	
2	التمريض	العدد	140	171	97	80	14	57	34	70	18	8	6	695
		%	20.1	24.6	14	11.5	2	8.2	4.9	10.1	2.6	1.12	0.9	
3	الصيدلة	العدد	169	51	43	74	7	2	3	6	1	1	1	358
		%	47.2	14.2	12.1	20.6	1.9	0.56	0.83	0.17	0.28	0.28	0.28	

836	261	10	7	58	47	75	11	47	66	134	120	العدد	طب	4
	31.2	1.2	0.8	6.9	5.6	8.9	1.3	5.6	7.9	16.0	14.3	%	بشري	
771	2	3	10	15	9	12	9	117	97	189	308	العدد	طب	5
	0.25	0.38	1.3	1.94	1.2	1.56	1.2	15.2	12.6	25.5	39.9	%	مخبري وعلم مخبريه	
230	0	3	2	6	4	11	6	27	25	54	92	العدد	علاج	6
	0.0	1.3	0.86	2.6	1.7	4.8	2.6	11.7	10.8	23.5	40	%	طبيعي	
47	0	1	1	8	1	0	0	9	4	8	15	العدد	قبالة	7
	0.0	2.1	2.1	17	2.1	0.0	0.0	19.1	8.5	17	31.9	%		
647	1	22	11	50	23	34	10	95	95	139	167	العدد	طب	8
	1.5	3.4	1.7	7.7	3.5	5.2	1.54	14.6	14.6	21.5	25.8	%	أسنان	
3907	271	50	63	224	142	201	60	492	467	837	1100	العدد	العدد الكلي	"بكالوريوس"
	6.9	1.3	1.6	5.7	3.6	5.1	1.5	12.6	11.9	21.4	28.1	%		

المصدر: عمل الباحثان بالاستناد إلى وثائق وكشوف دائرة القبول والتسجيل جامعة القدس 2015

ملحق (5)

جدول (5) توزيع خرجي درجة الماجستير في العلوم الصحية والطبية حسب المحافظات خلال الفترة بين 1997-2015

الإجمالي	قطاع غزة	سلفيت	فلقيبية	طولكرم	جنين	نابلس	أريحا	بيت لحم	رام الله	الخليل	القدس	المحافظة
791	502	5	5	12	7	29	8	51	49	57	66	عدد
	63.5	0.6	0.6	1.5	0.8	3.7	1.1	6.4	6.2	7.2	8.3	%

المصدر: عمل الباحثان بالاستناد إلى وثائق وكشوف دائرة القبول والتسجيل جامعة القدس 2015

ملحق (6) جدول (6) توزيع عدد العاملين من خريجي الجامعة "درجة البكالوريوس" في وزارة الصحة الفلسطينية في محافظات الضفة

المحافظة ومكان العمل															التوزيع	التخصص	الرقم
% من الإجمالي	العدد الكلي	الوزارة	ابن سينا	طولكرم	مديرية القدس	طوباس	سلفيت	رام الله	نابلس	أريحا	جنين	قلقيلية	الخليل	بيت لحم			
43.2	175	6	6	10	8	3	2	53	26	2	15	6	30	10	عدد	التمريض	1
%100		3.4	3.4	5.7	4.6	1.7	1.1	30.3	14.9	1.1	8.6	3.4	17.1	5.7	%		
14.6	59	0	0	0	1	3	2	15	6	3	3	1	17	8	عدد	تصوير طبي	2
%100		0.0	0.0	0.0	1.7	5.1	3.4	25.4	10.2	5.1	5.1	1.7	28.8	13.5	%		
14.3	58	0	1	0	2	1	0	22	8	2	4	3	8	7	عدد	طب	3
%100		0.0	1.6 5	0.0	3.4	1.65	0.0	37.9	13.8	3.4	6.9	5.2	13.8	12.1	%		
24.4	99	16	0	0	7	1	0	14	3	4	3	3	29	19	عدد	تحاليل طبية ومختبرات	4
%100		16.4	0.0	0.0	7	1	0.0	14.1	3	4	3	3	29.3	19.2	%		
1.5	6	1	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	1	2	عدد	صيدلة	5
%100		16.7	0	0	33.4	0	0	0	0	0	0	0	16.6	33.3	%		
0.75	3	0	0	0	0	1	1	1	0	0	0	0	0	0	عدد	طب أسنان	6
%100		0	0	0	0	33.3	33.3	33.3	0	0	0	0	0	0	%		
0.5	2	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	عدد	علاج طبيعي	7
%100		0	0	0	0	0	0	50	0	0	0	0	50	0	%		
0.75	3	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	1	عدد	قبالة	8
%100		0	0	0	0	0	0	33.3	0	0	0	0	33.3	33.3	%		
405		23	7	10	20	9	5	107	43	11	25	13	77	47	عدد	الإجمالي لكل محافظه	
%100		5.7	1.7	2.5	4.9	2.2	1.2	26.4	10.6	2.7	6.2	13.2	19	11.6	%		

ملحق 7

جدول (7) توزيع الخريجين من حملة درجة الماجستير العاملين في وزارة الصحة الفلسطيني ومدرياتها في الضفة الغربية

الرقم	المحافظة " المديرية "	العدد	نسبة المحافظة
1	بيت لحم	11	21.6
2	الخليل	7	13.7
3	جنين	1	2%
4	نابلس	7	13.7
5	رام الله	5	9.8
6	قلقيلية	2	3.9
7	سلفيت	2	3.9
8	طولكرم	1	2%
9	وزارة الصحة	7	13.7
10	كلية ابن سينا	12	23.5
المجموع الكلي		51	100%

المصدر: عمل الباحثان بالاستناد إلى وثائق الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية في وزارة الصحة الفلسطينية 2015

ملحق 8 / والجدول (8) يوضح نسبة العاملين من خريجي جامعة القدس في وزارة الصحة الفلسطينية بالنسبة لإجمالي العاملين في

المهن الصحية في الوزارة - الضفة الغربية

الرقم	التخصص	عدد خريجي جامعة القدس العاملين في الوزارة	العدد الإجمالي للعاملين الصحيين في الوزارة - الضفة الغربية	النسبة للإجمالي
1	الطب	58 طبيب	1441 طبيب (589) طب عام (852) طبيب متخصص	4.02%
2	طب أسنان	3	62	4.84%
3	التمريض والقبالة	178	2406	7.4%
4	صيدلة	6	181	3.3%
5	المهن المساندة (أشعة + علاج طبيعى + تحاليل طبية)	160	964	16.5%
المجموع الكلي		405	4891	8.28%

المصدر: عمل الباحثان بالاستناد إلى وثائق الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية في وزارة الصحة الفلسطينية 2015

ملحق 13 / جدول (13): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الكلية

الدلالة *	قيمة (ف)	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين
0.662	0.601	0.032	4	0.126	بين المجموعات
		0.053	285	14.970	داخل المجموعات
			289	15.096	المجموع

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

ملحق 14 / جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير التخصص العلمي

الدلالة *	قيمة (ف)	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين
0.160	1.522	0.079	7	0.550	بين المجموعات
		0.052	282	14.547	داخل المجموعات
			289	15.096	المجموع

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

المصادر والإحالات المعتمدة

1. الشرعي، بلقيس (2003) ، دور الجامعات العربية في صناعة المعرفة ، الواقع والمستقبل ، ص 13، ص21، منشورات كلية التربية جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان
2. الزعبي، عبد الله ، محمد (2014) ، مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، _ جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد السابع ، العدد 18، 2014
3. الطروانة ، إخليف ، 2010 ، ، ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية ، عمان- الأردن

<https://www.google.ps/#q=%D8%B6%D8%A8%D8%B7+%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D9%88%D9%86%D8%A9>

4. المركز الصحي العربي، 2015، الشؤون الإدارية والمالية ، العيزرية - القدس
5. باكير، عايدة (2011) تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة ، مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية، 26.9.2011، نابلس - فلسطين
6. بنت فهد الملحم، بينة (2009) الجامعات وصناعة الأمن الفكري، قراءة سوسيولوجية لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي ، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات"

http://dr-faisal-library.pub.sa/download_pdf.php?id=1168%E2%80%8F

7. جامعة القدس، 2015، كشوف وقوائم دائرة القبول والتسجيل - 1997-2015
8. جامعة القدس، 2015، البرشور الخاص بمعهد الطب العدلي
9. جامعة القدس، 2015، كلية طب الأسنان ، قوائم الخريجين
10. جامعة القدس، 2015 كلية الطب البشري ، قوائم الخريجين
11. جامعة القدس، 2015، كلية المهن الصحية وكلية الدراسات العليا للصحة العامة ،قوائم الخريجين
12. جامعة القدس ، 2014، الدليل الإرشادي لقبول الطلبة
13. جامعة القدس 2015، وحدة الخريجين ، عمادة شؤون الطلبة
14. وزارة الصحة الفلسطينية ، 2015 ، الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية ، كشوف وقوائم العاملين في

وزارة الصحة

15. وزارة الصحة الفلسطينية، 2013، مركز المعلومات الصحية الفلسطيني ، التقرير السنوي ،حزيران 2014
16. يونس ، مصطفى ، عبد الرزاق ، 2014، الدور الريادي لقسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية في التأهيل والتدريب نظرة تحليلية ، المؤتمر الدولي الأول ، المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة ، جمعية المكتبات الأردنية – الأردن
17. عباس خضير محمد، 1990، البنى الأرتكازية ودورها في التنمية بالكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة – العراق
18. عبد الله ، محمد ، بشير ، 2014، دراسة عن أعداد ونسبة الأساتذة لطلاب البكالوريوس في كليات العلوم الطبية والصحية في إطار جودة التعليم ، مجلة دراسات حوض النيل ، العدد السادس عشر ، جامعة النيلين – السودان
19. محمود ، عبد الرزاق صالح (2011) أثر التعليم في التنمية الصحية في مدينة الموصل - دراسة ميدانية ، بحث منشور ، مجلة دراسات موصلية ، العدد (34)